

[35 ط]

انعكاس القضايا الموجبة

انعكاس الموجبة الكلية

قال المصنف : « هذا تمام الكلام في السّوالب الكلية . فأما الموجبة الكلية ، فعكسها موجبة جزئية [إذ المحمول]¹ جاز أن يكون أعمّ من الموضوع . ولا يلزم من دخول كلّ الأخصّ تحت الأعمّ ، دخول كلّ الأعمّ تحت الأخصّ² .

قال المفسّر : الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية . فعكس قولنا :

« كلّ إنسان حيوان » : بعض الحيوان إنسان ؛

ولا يجب أن يكون عكسها كلياً . قد تنعكس كلية لأجل المادّة ، لا لأجل طبيعة العكس . وإنّما لم يجب انعكاسها كلية لجواز أن يكون المحمول أعمّ من الموضوع ، كما ذكرناه من مثال الحيوان والإنسان . ولا يلزم من صدق قولنا : « كلّ آحاد الخاصّ لا تنفكّ عن العامّ » ، صدق قولنا : « كلّ آحاد العامّ لا تنفكّ عن الخاصّ » ؛ لأنّه لو لزم ذلك لبطل العموم .

وأما بيان وجوب انعكاسها جزئية ، فأمران :

أحدهما : الافتراض ، وهو أنّه إذا كان : كلّ (ج) (ب) ،

فلا بدّ أن يوجد (ج) ما موصوفاً بـ (ب) ؛ فيكون ذلك (الباء) (جيم) ؛

فبعض (ب) (ج) .

وثانيهما : إذا صدق : كلّ (ج) (ب) ،

صدق : بعض (ب) (ج) ؛

والأ : فلا شيء من (ج) (ب) «

وقد كان : (ج) (ب) ؛ هذا خلف .

1 ساقطة من الأصل ، والزيادة من (أ) و(ل) .

2 انظر : (أ) : 3 و ؛ (ل) : 7 و .